

حرف دال

- دَاجِي** : (دَاجِيَّة) : العيش الرغيد الواسع ، والليل المظلم .
- دَاحَة** : الدُّنْيَا ، والثوب المنَّمَق .
- دَادِي** : المولع باللَّهْو ، نوع من الحبوب يوضع في النبيذ فتزداد قدرته على السُّكْرِ .
- دَارِم** : الذي يُقَارِبُ خطواته أثناء سيره ، شجر أسود تستاك به النساء فيُحَمَّرُ شفاههن ، وحيٍّ من تميم .
- دَارِي** : (دَارِيَّة) : العالِم ، العارف ، المجلس الصالح ، العطار ، الملازم لداره ولا يبرحه ، الملاح الذي يتولى الشُّراع ، المنسوب إلى منطقة دارين في البحرين .
من أمثال العرب : بَعْتُ جاري ولم أبغ داري ، يُضْرَبُ في الذي باع داره هرباً من سوء جاره^(١) .
- دَارِين** : اسم منطقة في البحرين يُنسب إليها مسك دارين الذي كان يُحمل إلى أسواقها من بلاد الهند .
- دَاغِر** : الخبيث المفسد ، الحقير ، الذليل ، اللئيم السيئ الخُلُق ، الذي يقتحم الناس بدون حقٍّ ، والهاجم .
من أمثال العرب : مَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ أَضَاعَ أَدَبَهُ^(٢) .
- دَالَة** : الشهرة ، والصيت الذائع .
- دَالِي** : عنب عناقيده خفيفة السَّواد .
- دَالِيَة** : الناعورة التي يديرها الماء ، الكُرْمَة ، الأرض التي تُروى بدلوٍ أو ناعورة ، وشجرة العنب .

(١) مجمع الأمثال : ٥٠٩ ، ج ١ ، ص ١٠٤ .

(٢) مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ .

- دَامِر** : الرجل الهالك الذي لا خير فيه، الرجل الخاسر، من يدخل البيوت بدون إذن، السَّاهر.
- دَانَة** : اللؤلؤة الأكبر في حصيلة رحلة الغوص لصيد اللؤلؤ.
- دَانِي** : (دَانِيَة): القريب، المقرب، ودَانِيَة: مؤنث دَانِي، والناعمة.
دانية: مرفأً اسباني اشتهر بأسطوله في عهد مُجاهد العامري أيام حكم العرب للأندلس^(١).
- دَانِيَال** : أعجمي: من أنبياء بني إسرائيل.
شمس الدين محمد بن دانيال المعروف بابن دانيال (١٢٤٨ - ١٣١٠م): طبيب وروائي وأديب عربي، ولد في الموصل واستقر في القاهرة، ويعتبر من روّاد المسرح العربي^(٢).
- دَاهِش** : المتحير، الدَّاهِب عقله من حبٍّ أو خوفٍ ونحوهما.
- دَاهِي** : الأسد، وذو الدهاء.
من أقوال العرب: قِيلَ لِلْبَغْلِ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: الْفَرَسُ خَالِي^(٣).
- دَاوُد** : اسم النبي الملك داود «ع» نحو (١٠١٠ - ٩٧٠ ق.م)، ووالد النبي الملك سليمان «ع».
- دَبَاجَة** : دَبَجَ: نَقَشَ، زَيَّنَ، حَسَّنَ، ودَبَجَ المطر الأرض: رَوَّضَهَا، والديباج جمع ديباجة: الثوب الذي سدها ولحمته حرير، والديباجة: الوجه، وديباجة الكتاب: فاتحته، والديباجتان: الخدَّان.
- دِجَان** : الغيم المطبق المظلم، والمطر الغزير.
- دَجْن** : إطباق الغيم وظلمته، هطول المطر بغزارة، لزوم البيوت وألفتها ولهذا سُمِّيت الحيوانات الأليفة بالداجنة.
- دَجْوَى** : الراعدة العيش.

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٦، ص ١٦٢.

(٢) صانعو التاريخ، سمير شيخاني، ج ١، ص ٢٨٠.

(٣) مجمع الأمثال: ٢٩٢٢، ج ٢، ص ١١٠.

- دُجَى** : صغار النحل، الظلمة، الستر، الصوف الأحمر، الليل الشَّدِيد الظلمة والكثيف الغيوم التي تحجب ضوء القمر والنجوم.
- دُجَيَّة** : الغيم المُطبق الممطر، والظلمة.
- دَحَام** : الكثير الدَّفْع، والكثير الهجوم.
- دَحْمَان** : الشَّدِيد الدَّفْع لغيره.
- دِرْبَاس** : الرجل الضخم الشديد، الشجاع، الماهر، الأسد، والكلب العقور.
- دِرَّة** : اللؤلؤة العظيمة، وأمهات الدَّر: الأطباء.
- شجرة الدَّر (ت ١٢٥٧م): زوجة الملك الصالح الأيوبي وملكة مصر بعد وفاة زوجها واغتيال ابنه توران شاه، تزوجت بوزيرها عز الدين أيبك مؤسس دولة المماليك وتنازلت له عن السلطة ثم تأمرت على اغتياله، فقبض عليها ابنه علي وسلمها إلى أمه التي أمرت جواربها أن يقتلنها، فضربت بالقباقيب والنعال حتى ماتت^(١).
- دِرْعَاء** : الليالي التي يطلع قمرها عند الصباح، الشاة البيضاء الرأس والعنق وباقي جسمها أسود، اسم لمدينة جنوبي سوريا، وبنو الدرعاء بطن من العرب، ويخفّفونه أحياناً: دَرْعَا.
- دِرْعَام** : لغة في ضِرْعَام: الأسد، الشجاع، القوي، والصلب من كل شيء.
- دِرْوَيْش** : الزاهد، الفقير، الراهب، المُتعبّد.
- سيّد درويش (ت ١٩٢٣م): موسيقي مصري رائد النهضة الموسيقية العربية الحديثة، لحن مسرحيات غنائية كثيرة، منها: العشرة الطيبة، شهرزاد، وله موشحات أشهرها «منيّتي اضطباري»^(٢).
- دُرِّي** : (دُرِّيَّة): نسبة إلى: اللؤلؤ العظيم بصفائه وحُسنه وبياضه، الكوكب الثاقب المضيء، السَّيْف المتلألئ، والفرس السَّريع الجري.
- دُرَيْد** : تصغير أَدْرَد مرخماً: الرجل الذي ذهب أسنانه، والغضبان.
- دريد بن الصَّمّة الجُشمي البكري من الأبطال الشجعان، ومن الشعراء

(١) المنجد في الأعلام، ص ٣٣٠.

(٢) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

المعمرين في الجاهلية، كان سيد بني جشم، غزا نحو مائة غزوة لم يهزم في واحدة منها، أدرك الإسلام ولم يسلم، قتل يوم حُنين^(١).

دَرِيم : الغلام الممتلئ الناعم.

دَرِين : الثوب البالي، العشب البالي الذي لا تأكله الحيوانات، والعشب اليابس. وأُمُّ دَرِين: الأرض المُجدبة.

دُعَاء : العفو والرحمة، التوحيد، الثناء، ما يُدعى به على أحد من شرِّ له أو من خير، الدعوة والطلب، رجاء الخير، العبادة، المنادة، الابتهاال، ومناجاة الله عز وجل.

من أقوال الإمام علي «ع»: الدَّاعي بلا عَمَل كالرَّاعي بلا وَتَر^(٢).

دُعَابَة : اللعب والمداعبة والملاطفة والمزاح، ونوع من النمل الأسود.

دُعَاس : الكثير التدليل والتغنيج للمرأة، الطَّعَان، الشديد الوطء.

دُعِبِل : بيض الضفدع، والناقة الفتية الشابة.

واسم شاعر هجاء كوفي (ت ٨٦٠م): سكن بغداد واتصل بالرشيد، ولحبّه الشَّدِيد لآل النبي «ص» نغم عليه العباسيون، وقصيدته الثائية في مدح آل البيت من أروع قصائده، وأجاب مَنْ نَبَّهه إلى ما قد تجرّه عليه أهاجيه من وبال، قائلاً: «أنا أحمل خشيتي على كتفي منذ خمسين سنة ولستُ أجد أحداً يصلبني عليها»، وهو القائل^(٣):

أَرَى أُمَيَّةً مَعْدُورِينَ إِنْ قَتَلُوا وَلَا أَرَى لِبَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ عُذْرِ

دُعْد : التي تعيش برغد وتلبس أفخر الثياب، والتي تعدو ببطء لامتلاء جسمها.

دُعْمَان : جمع أَدْعَم: الأسود الأنف، وتطلق على الأسود عموماً، والدُّعْمَة: السواد.

دُعِيم : الدُّعْم: كسر الأنف، الخيل الذي يضرب وجهه وجحافله إلى السَّواد مخالفاً سائر جسده.

دُعَيْمَان : تصغير دُعْمَان.

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٣، ص ١٦.

(٢) تصنيف نهج البلاغة، لبیب بیضون، ص ٧٣٣.

(٣) ديوان دعبل الخزاعي، تحقيق عبد الصاحب عمران الدجيلي، ص ١٩٧.

- دَلال** : الغنج والتلوي، الوقار، المِنة في العطاء، الافتخار، الحسنة الحديث، الحسنة المزاح والهيئة، المرأة التي تتدل على زوجها وذلك بأن تُريه جرأة عليه في تغنج وتشكل كأنها تُخالفه وليس بها خلاف.
- دَلالة** : الإرشاد، الهداية، البرهان، والدليل.
- دُلامة** : الطويل الأسود، والليله الدلماء: ليلة الثلاثين من الشهر القمري التي تتميز بظلامها الشديد.
- أبو دُلامة (ت ٧٧٧م): شاعر من أهل الظرف والدعابة كان أسود اللون، نادم الخلفاء العباسيين: السفاح والمنصور والمهدي.
- دَلَّة** : الكثيرة الدلال والجرأة، ودلاء: التي تمن بعملها، ودلة: المنة.
- دِلْهام** : الأسد، الجريء، والرجل الجلد.
- دَليلة** : الكثيرة الدلال، المحجة البيضاء، المرشدة، الطريقة الواضحة، والبرهان الواضح.
- اسم امرأة في سفر القضاة من «التوراة الحالية»، أغوت شمشون وعرفت أن سر قوته يكمن في شعره فقصته وهو نائم، فخسر قوته الأسطورية وسلمته أسيراً لقومها الفلسطينيين^(١).
- دُمى** : جمع دُمية: وهي الصورة المزينة والمزركشة بحمرة كلون الدم، والصنم.
- دَمعة** : القطرة من ماء العين، الخمرة، امرأة دَمعة: سريعة البكاء غزيرة الدمع. ودَمعة الكرم: الخمرة.
- دُموع** : جمع دَمعة: القطرة من ماء العين، والخمرة.
- قالت العرب: أحر من دمع المقلات، والمقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد، فدمعها أبداً جارٍ لشدة حزنها، وقالوا: إن دمعة الحزن حارة ودمعة الفرح باردة، وقال أمين نخلة: إن الدموع هي مطافئ الحزن الكبير^(٢).
- دُمية** : الصورة المزينة والمزركشة بحمرة كلون الدم، والصنم.
- دُنَى** : جمع دُنْيا: خلاف الآخرة، الحياة الحاضرة، العالم، والقرية.

(١) المنجد في الأعلام، ص ٢٤٥.

(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٢٢٤.

قال الإمام علي «ع» في الدنيا: تَعْرُ، وَتَضُرُّ، وَتَمُرُّ^(١).

دُنْيَا : الحياة الحاضرة، العالم، القرية، خلاف الآخرة.
من أقوال السيّد المسيح «ع»: حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ^(٢).

دَهَام : الكثير المفاجأة والمهاجمة.

دَهْمَاء : الجماعة من الناس، الكثرة، الخيول السّوداء، الآثار، السّوداء، القيود،
الاخضرار الذي يضرب إلى سواد لشدة اخضراره.

دُهْمَان : المهاجم، المفاجئ.

دَهْمَان : الشّدِيد السّود، وبطن من هذيل.

دُهَيْمَاء : تصغير دَهْمَاء، وَيُخَفَّفُ أحياناً: دُهَيْمًا.

دَوَّاح : العظيم، والشّدِيد العلوّ.

دَوَّاس : الأسد، الشجاع الذي يدوس كلّ من يُنازله، والماهر.

دَوْحَة : الشّجرة العظيمة المتّسعة من أيّ صنف، المظلة العظيمة، وعاصمة قطر التي
تشتهر بصيد اللؤلؤ.

دُورِي : عصفور الدوري المعروف الذي يلازم البيوت، الفرد الواحد، فيقال: ما
بالدار دوريّ، أي: لا يوجد أحدٌ فيها، والمنسوب إلى الدُّور: البيوت،
والدَّارَان: دار الدنيا ودار الآخرة.

دَوَسَر : (دَوَسَرَة): الأسد، الرجل الضخم الشديد، النوق العظيمة، الماضي القديم،
الكتيبة المجتمعة، الزوّان في الحنطة، ونوع من النبات.

وفي المَثَل: أَبْطَشُ مِنْ دَوَسَر، ودوسر هذه هي إحدى كتائب النعمان بن
المنذر ملك العرب، واسمها مأخوذ من الدَّسَر وهو: الطعن والدفع الشّدِيد،
وكانت أحسن كتائبه الخمس وأشدّها بطشاً: الرهائن، والصنائع، والوضائع،
والأشاهب، ودوسر^(٣).

(١) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ٢٣٢.

(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٢٨٩.

(٣) مجمع الأمثال: ٥٩٣، ج ١، ص ١١٨.

وقلعة دوسر تسمية قديمة لقلعة جَعْبَر الواقعة على الفرات في محافظة الرقة السورية.

دَوْلَة : ما يُتداول به مرّة يكون لهذا ومرّة لذاك فتطلق على المال والغلبة وإجمالاً على البلاد، الهيئة الحاكمة في البلاد، وانقلاب الزمان، ويُقال: كانت لنا عليهم الدّولة، أي: استظهرنا عليهم، ويُقال: لكلّ مقام مقال ولكلّ دهرٍ رجال، ويُقال: الدهر دُولٌ، أي: لا ثبات فيه ولا قرار^(١)، وصاحب الدولة: لقب رئيس الوزراء.

دَوْم : (دومة): الدائم، أصحاب الأبدان السمينية جداً، الشجر الضخم، ونوع من الشجر يشبه النخيل يُستخرج من ثماره الدبس، واحدته: دومة. دومة الجندل: حصن وقرى بين الشام والمدينة اجتمع فيها أبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص في معركة صفين^(٢).

دُويك : تصغير ديك: ذكر الدجاج، الربيع، والرؤوف.

دياب : تحريف ذئاب: كلاب البر.

ديار : جمع دار: المَحَلّ والمسكن، البلد، القبيلة، ودار الحرب: بلاد العدو، ودار القرار: الآخرة، ودار الفناء: الدنيا، والدّاران: الدنيا والآخرة، وعبدُ الدار: بطن من قریش.

ديالى : اسم لمحافظة ونهر في العراق، ويبلغ طول النهر «٤٥٠ كلم»، يرفد نهر دجلة وعلى جانبيه آثار مدن قديمة.

ديان : الحاكم، الجبّار، القاضي، المحاسب، القهار، السّائس، صاحب الدين. قال جبران خليل جبران: ويلٌ لأمةٍ كثُرَتْ فيها الطوائفُ وقلٌ فيها الدّين^(٣).

ديانة : المُعتَقَد، المِلَّة، المذهب، واسم لجميع ما يُتعبّد به الله.

دياناً : «Dianna»: إلهة الصيد والقمر والغابات عند الرومان وابنة جوبيتر والمشتري، وهي أرتميس اليونان، تُمثّل عادة على صورة صيّادة تحمل قوساً وكنانة ويرافقها كلب أو أيل^(٤).

(١) مجمع الأمثال: ٣٤٢٣، ج ٢، ص ٢٠٢.

(٢) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ج ٢، ص ٤٨٧.

(٣) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٢٩٥.

(٤) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

- دِيب** : (دِيبَة): تحريف ذُئْب: حيوان شديد الخبث والجرأة عند الجوع، والكلب البري، وذاء الذُّئْب: كنية الجوع.
- دِيبَان** : أصلها ذِئْبَان: تشنية ذُئْب.
- دِيجَم** : الغدير المائج.
- دَيْرَانِي** : (دَيْرَانِيَّة): رئيس الدير، صاحب الدير أو ساكنه، ودَيْرَانِيَّة: من عشائر البلقاء في الأردن.
- دِيس** : (دِيسَة): الشجاع الشديد الذي يدوس كلَّ مَنْ يُنازله، الغابات الكثيفة المتشابكة، وبعضهم يُطلق اسم دِيس على نبات العَلِيق، والدِّيسَة: الغابة الكثيفة المتلبدة.
- دِيسَم** : الرفيق العطوف في العمل، الظلمة، السَّواد، الدَّب أو ولده، الثعلب أو ولده، ولد الثعلب من الكلبة، ولد الذئب من الكلبة، الدُّرة، ونوع من النبات.
- دِيم** : جمع دِيمَة.
- دِيمَاس** : يُقال: إنَّها اختصار للاسم اليوناني «دِيمَتْرِيُوس»: آلة للزراعة عند الإغريق.
- دِيمَة** : المطر الذي يدوم بسكون بلا برق أو رعد لمدة يوم وليلة، ويقال لمدة خمسة أيام، ودِيمًا: نوع من النسيج.
- ديمتري** : (ديمتريا): قيل: إنَّها صيغة مختصرة للاسم اليوناني «ديمتريوس»: آلة للزراعة عند الإغريق.
- دِينَة** : القرض المؤجَّل، الطاعة، العادة، المُحاسب، ويكتب عادة: دِينًا.
- دَام السُّرُور دَام العِزَّ دَام الهناء دَخَلَ اللهُ
- دُعَاءُ اللهُ دَفَعَ اللهُ.